

## QUANTIFICATION OF THE COMPONENTS OF THE PROFIT OF THE MOST IMPORTANT AGRICULTURAL CROPS IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT

Hamdoon, M.M. and Walaa M. Mohamed

Department of Agricultural Economic , Faculty of Agriculture- South Vally University

### القياس الكمي لمكونات الربح لأهم الحاصلات الزراعية في جمهورية مصر العربية باستخدام الأرقام القياسية

منتصر محمد محمود حمدون و ولاء محمود محمد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة جنوب الوادي

#### الملخص

أن انتهاج مصر لبعض السياسات الاصلاحية في قطاع الزراعة ، وتعرضها لبعض الاضطرابات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية مؤخراً ، قد أحدثت تغيرات في تكلفة إنتاج الفدان من ناحية ، والأسعار المزرعية للوحدات المنتجة من هذه المحاصيل من ناحية أخرى ، بل تعدى ذلك التأثير ليشمل الكميات المنتجة من السلع والخدمات الزراعية أيضاً ، والتي انعكست بدورها على التأثير في ربحية الفدان والذي يعتبر دالة للعوامل الثلاث السابقة لمحاصيل الدراسة والتي تتمثل في القمح والأرز والذرة الشامية وقصب السكر والقطن والبرسيم ، لذا تهدف هذه الدراسة إلى قياس التغيرات على ربحية الفدان للمحاصيل موضع الدراسة ، وذلك بمقارنة النتائج المتحصل عليها لمتوسط فترة الأساس ( ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ) ومتوسط فترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) ، وقد استخدمت الدراسة الأسعار الجارية والأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة للمنتجات الزراعية لمعرفة التغير الحقيقي في التغيرات السابقة خلال فترتي الدراسة .

وقد أوضحت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي للربح والعوامل المؤثرة عليه ، اتجاه ربحية الفدان إلى الزيادة لفترة المقارنة لكل محاصيل الدراسة بالمقارنة بمستواه لفترة الأساس عند استخدام الأسعار الجارية ، حيث بلغت نسبة الزيادة حوالي ٢١٥,٩٤% و ١٤٣,٥٤% و ١٩٢,٩٨% و ٢٧٥,٢٧% و ٩٠,٥٦% و ١٩٤,٥٤% وذلك للقمح والأرز والذرة الشامية وقصب السكر والقطن والبرسيم على الترتيب ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٤٠٦,٢٢% و ٢٤٣,٥٤% و ٥٨٨,٠٥% و ٤٣٩,٩٧% و ٣٠٦,٩٤% و ٢٣١,١٥% وذلك لكل محاصيل الدراسة على الترتيب ، كما ترجع هذه الزيادة في المقام الثاني إلى الارتفاع في إنتاجية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بحوالي ٧,٨٤% و ٢٢,٧٢% و ٢,٢٨% و ٣,٥٥% و ٠,٠٨٧% و ٤,٤٠% لكل محاصيل الدراسة على الترتيب ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٤٢,١٢% و ٥٧,٧٧% و ٥٨,٣٧% و ٣٢,٨٩% و ٥٣,٥٨% و ١٤,٨١% لكل محاصيل الدراسة على الترتيب وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة عام ٢٠٠٥ = ١٠٠ يمكن التوصل إلى نتائج تختلف إلى حد كبير في قيمتها عن النتائج السابقة وإن كانت تتفق في اتجاهها.

وعند دراسة الربحية النسبية للمحاصيل موضع الدراسة من خلال تقدير بعض المؤشرات يتمثل أهمها في : ربحية الفدان ، و ربحية الفدان في الشهر ، و ربحية الجنيه في الموسم ، و ربحية الجنيه في الشهر لكل محصول ، هذا وقد تبين أن محصول البرسيم احتل المركز الأول تقريباً وفق كل المؤشرات السابقة ، وأن ذلك قد يرجع إلى انخفاض تكلفة الفدان الكلية لهذا المحصول ، وارتفاع صافي عائد الفدان ، بينما حافظ محصول الأرز على المركز الثاني تقريباً وفقاً للمؤشرات السابقة ، وقد يرجع ذلك إلى إهتمام الدولة بهذا المحصول الغذائي الهام ، هذا فضلاً عن قصر مدة مكثه في الأرض ، أما محصول القمح فقد احتل المركز الثالث تقريباً وفق المؤشرات السابقة ، وأن ذلك قد يرجع ذلك إلى إهتمام الدولة بهذا المحصول خاصة فيما يتعلق بالسياسة التسويقية والسعرية ، أما محصول قصب السكر والقطن فقد تبادلا تقريباً المركزين الرابع والخامس حيث أدى إهتمام الدولة بمحصول قصب السكر خاصة في الآونة الأخيرة وذلك فيما يتعلق بالسياسة السعرية إلى ارتفاع ربح الفدان منه ، الأمر الذي أدى إلى زيادة العائد على الجنيه المستثمر لهذا المحصول ،

أما محصول القطن فقد أدى عدم وضوح السياسة السعرية والتسويقية له ، وعدم التزام الدولة باستلام هذا المحصول خاصة في الأونة الأخيرة إلى انخفاض ربح الفدان من هذا المحصول ، أما محصول الذرة الشامية فقد احتل المركز الأخير تقريباً وفقاً للمؤشرات السابقة ، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفة إنتاجها نتيجة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج خاصة الأسمدة .

**وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي :**

- 1- ضرورة الإهتمام بوضع سياسة سعرية مناسبة ، وواضحة وعادلة ، وإعلانها قبل زراعة المحاصيل الزراعية بفترة كافية ، ومراجعتها بصفة دورية ومنظمة ، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن : السعر المزرعى من أهم العوامل التي تؤثر على ربحية الفدان لكل محاصيل الدراسة ، وأنه ما زال هو المحرك الرئيسي لدى المزارع الذى يحدد التوسع في زراعة محصول معين من عدمه بغض النظر عن كثيراً من الاعتبارات.
- 2- ضرورة توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي بكميات كافية ، وبحالة جيدة وأسعار مناسبة ، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن استمرار ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بهذا الشكل سوف يغير من التركيب المحصولي المصري في الأمد القصير ، وهذا ما لاحظناه في آخر عامين من عزوف عدد ليس بالقليل من المزارعين عن زراعة محصول الذرة الشامية وزيادة المساحات المزروعة بالبرسيم .
- 3- ضرورة مراجعة السياسة التسويقية والسعرية لمحصول القطن ، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن القطن يحتل المركز قبل الأخير في ترتيب محاصيل الدراسة من حيث ربحية الفدان ، الأمر الذى قد يؤدي إلي عزوف شبة كامل عن زراعة هذا المحصول الهام في الأمد القصير .
- 4- ضرورة التوسع في استلام القمح من المزارعين ، وسحب كل فائض العرض من هذا المحصول كلما لزم الأمر ، لأن وجود هذا الفائض لدى المزارع سوف يؤدي إلى خفض سعره خاصة بعد تطبيق منظومة الخبز الجديدة التي أثبتت نجاحها ، وقد أدى ذلك النجاح إلى اكتفاء الغالبية العظمى من المستهلكين من القمح ودقيقة التي توفره الدولة ، الأمر الذى قد يهدد زراعة هذا المحصول في الفترات القادمة ، خاصة وأن محصول البرسيم أصبح منافساً قوياً للقمح يجب أخذه في الاعتبار.

### المقدمة

شهد القطاع الزراعي المصري في الأونة الأخيرة العديد من التغيرات والتطورات الاقتصادية والسياسية بدأت بانتهاج الدولة لسياسة الإصلاح الاقتصادي وما صاحبها من إجراءات وآليات بدأ تطبيقها بشكل تدريجي عام ١٩٨٧ بإلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج الزراعي ، وانتهت بتخلي الدولة عن كافة القيود الكمية والسعرية على محصول القطن عام ١٩٩٥ ، ثم بدأ بعد ذلك التطبيق الكامل لسياسة الإصلاح الاقتصادي والتي عكست بوضوح الآثار الفعلية للإجراءات والآليات الإصلاحية لهذه السياسة، ثم شهدت الفترة التالية اضطرابات سياسية واقتصادية وأمنية واجتماعية وتغير في المسار السياسي ، الأمر الذى أدى إلى حدوث خلل في مسار الأداء الكلي لقطاعات الدولة الإنتاجية بصفة عامة والقطاع الزراعي بصفة خاصة تمثل في حدوث أزمات وارتفاع كبير في أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي خاصة أسعار الأسمدة والوقود، كما تخلت الدولة عن استلام محصول الذرة الشامية وعدم خلطه مع دقيق القمح ، كذلك عدم التزام الدولة باستلام وتحديد سعر واضح ومحدد ومناسب لمحصول القطن ، على النقيض من ذلك شهدت هذه الفترة مؤخراً تطبيق بعض المنظومات الناجحة مثل منظومة الخبز والتي من المتوقع أن يكون لها أثر ملموس على نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح وعلى أسعار المحاصيل المنافسة له .

ومما لا شك فيه أن تلك التغيرات والتطورات من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على ربحية الفدان من محصول ما ، وذلك من خلال التأثير على أهم العوامل أو المتغيرات المؤثرة على الربح والتي تتمثل في إنتاجية الفدان ، والسعر المزرعى للوحدة من الناتج وتكاليف إنتاج الفدان ، الأمر الذى ينعكس على العلاقات النسبية لربحية الحاصلات الزراعية المختلفة ، وبالتالي تفضيل المزارع لزراعة بعض المحاصيل دون الأخرى ، الأمر الذى يجب أخذه في الاعتبار لمتخذي القرار وواضعي السياسات الزراعية في مصر ، وخاصة إذا كان الأمر يتعلق بربحية المحاصيل الاستراتيجية الهامة في الزراعة المصرية والتي شملتها الدراسة ، والتي تضم محاصيل القمح والبرسيم كأهم محاصيل شتويين والذرة الشامية والأرز كأهم محصولين صيفيين وقصب السكر الذي يعتبر من أهم المحاصيل السكرية والقطن باعتباره من أهم محاصيل الألياف .

### مشكلة البحث :

أن انتهاج مصر لبعض السياسات الإصلاحية في قطاع الزراعة وتعرضها لبعض الاضطرابات السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية مؤخراً قد أحدثت تغييرات في تكلفة إنتاج الفدان من ناحية ، والأسعار المزرعية للوحدات المنتجة من هذه المحاصيل من ناحية أخرى ، بل تعدى التأثير ليشمل الكميات المنتجة من السلع والخدمات الزراعية أيضاً ، والتي انعكست بدورها على التأثير في ربحية الفدان الذي يعتبر دالة للعوامل الثلاث السابقة ولاشك أن تلك الآثار لم تكن جميعها ايجابية أو جميعها سلبية على ربحية الفدان ، لذلك تكمن المشكلة في ضرورة دراسة تأثير كل هذه العوامل مجتمعة على ربحية حاصلات الدراسة ، كذلك عزل تأثير كل عامل من هذه العوامل بشكل يحدد مسؤوليته في التأثير على ربح الفدان والذي يفسر إتجاه الزراع في التوسع في زراعة محصول معين على حساب محصول أو محاصيل زراعية أخرى ، باعتبار أن هدف الزراع هو الحصول على أقصى ربح ممكن باستخدام موارد الإنتاجية المتاحة .

### هدف البحث :

استناداً إلى طبيعة مشكلة الدراسة وسعيها نحو حلها ، فإن هذه الدراسة تهدف بصفة عامة إلى قياس التغيرات على ربحية الفدان للمحاصيل موضع الدراسة ، وذلك بمقارنة النتائج المتحصل عليها لمتوسط فترة الأساس ( ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ) ومتوسط فترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) كما تهدف الدراسة بصفة خاصة إلى :

- ١- القياس الكمي بصورتية النسبية والمطلقة لأثر التغيرات التي يحتمل أن تحدث في العوامل المؤثرة على ربحية الفدان للمحاصيل موضع الدراسة ، وعزل تأثير كل من هذه العوامل حتى يمكن تحديد مسؤوليته في التأثير على ربحية الفدان لمتوسط فترتي الدراسة .
- ٢- الربحية النسبية للمحاصيل موضع الدراسة وذلك من خلال المقارنة بين هذه المحاصيل من حيث ربحية الفدان ، وربحية الفدان في الشهر ، وربحية الفدان في الموسم ، وربحية الجنيه في الموسم لمتوسط فترة الأساس ( ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ ) وفترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) .

### الطريقة البحثية ومنهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الإحصائي المعروف بالأرقام القياسية كطريقة تحليلية قياسية والتي يمكن استخدامها في قياس تطور الظواهر الاقتصادية المركبة ذات المكونات المتغيرة كظاهرة الربح ، كما يفيد هذا الأسلوب في قياس العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع من ناحية وإمكانية عزل تأثير تلك المتغيرات المستقلة على العامل التابع من ناحية أخرى ، سواء في صورة مطلقة أو في صورة نسبية ، استناداً على الفرض الذي ينص على أن التغير في أي متغير تابع إنما يتوقف على التغير في متغير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ، والتي يتم تحديدها وفقاً للعلاقات التي يفسرها المنطق الاقتصادي ، وبناءً على ذلك فإنه يمكن القول أن ربح الفدان ( Pf ) كعامل تابع إنما يتوقف على أو دالة في إنتاجية الفدان ( q ) ، والسعر المزرعي للوحدة المنتجة ( p ) ، كذلك تكلفة إنتاج الوحدة ( z ) كعوامل مستقلة أي أن :

$$Pf = f ( q , p , z )$$

بمعنى أنه يمكن التعبير عن ربح الفدان من محصول ما رياضياً بالمعادلة التالية :

$$Pf = q ( p - z )$$

وعلى ذلك فإن الرقم القياسي البسيط لربح الفدان من محصول ما يأخذ الصورة التالية :

$$Pf = \frac{Nr_1}{Nr_0} = \frac{q_1 (p_1 - z_1)}{q_0 (p_0 - z_0)} \times 100 \quad (1)$$

حيث يشير الرقم ( 0 ) إلى فترة الأساس ، والرقم ( 1 ) إلى فترة المقارنة ، وفي محاولة لتحديد دور كل عامل من العوامل المكونة للرقم القياسي السابق على ربحية الفدان ، تم تجزئته إلى ثلاثة أرقام قياسية ، تمثلها المعادلات الثلاث التالية ، بحيث تظهر كل معادلة تأثير أحد هذه العوامل عند ثبات العاملين الآخرين .

١ - الرقم القياسي البسيط لربحية الفدان نتيجة تغير إنتاجية الفدان ( Pf q )

$$Pf_q = \frac{q_1 (p_0 - z_0)}{q_0 (p_0 - z_0)} \times 100 \quad (2)$$

٢- الرقم القياسي البسيط لربح الفدان نتيجة تغير السعر المزرعي ( Pf p )

$$Pf_p = \frac{q_1 (p_1 - z_0)}{q_1 (p_0 - z_0)} \times 100 \quad (3)$$

٣- الرقم القياسي البسيط لربحية الفدان نتيجة تغير تكلفة إنتاج الوحدة (Pf<sub>z</sub>)

$$Pf_z = \frac{q_1 (p_1 - Z_1)}{q_1 (p_1 - Z_0)} \times 100 \quad (4)$$

على أن يُعطى حاصل ضرب المعادلات (٢، ٣، ٤)، المعادلة رقم (١).  
ولما كانت الحاصلات موضع الدراسة (ماعد الصب والبرسيم) ذات ناتجين أحدهما أساسي والأخر ثانوي، ونظراً لارتفاع قيمة الناتج الثانوي وخاصة في الأونة الأخيرة، فقد تم أخذه في الاعتبار عند إجراء العمليات الحسابية، حيث تم تحويله إلى ما يعادله من ناتج أساسي وذلك باستخدام المعادلة التالية

$$q \text{ adjusted} = q_{1+} \frac{q_2 p_2}{p_1}$$

حيث: p<sub>1</sub>، q<sub>1</sub> عبارة عن السعر المزرعي وإنتاجية الفدان للإنتاج الأساسي  
و p<sub>2</sub>، q<sub>2</sub> عبارة عن السعر المزرعي وإنتاجية الفدان للإنتاج الثانوي.  
هذا ولقياس التغيرات على ربحية الفدان للمحاصيل موضع الدراسة فقد تم تقسيم فترة الدراسة (١٩٩٤ - ٢٠١٣) إلى فترتين الأولى فترة الأساس (١٩٩٤ - ٢٠٠٣)، والثانية فترة المقارنة (٢٠٠٤ - ٢٠١٣) ويستند هذا التقسيم إلى اعتبار الفترة الأولى هي المرحلة التي شهدت نتائج التطبيق الكامل للإجراءات والآليات الإصلاحية لسياسة الإصلاح الاقتصادي التي انتهجتها مصر في أعقاب الثمانينات أما الفترة الثانية فقد شهدت عدم الإهتمام بوضع خطط تسويقية وسعرية واضحة ومحددة لبعض المحاصيل الهامة خاصة القطن والذرة الشامية، كما أعقبتها اضطرابات سياسية واقتصادية أدت إلى حدوث خلل في أداء القطاع الزراعي.

## مصادر الحصول على البيانات :

اعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة والواردة في نشرة الاقتصاد الزراعي والتي تصدرها الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي التابعة لوزارة الزراعة، وذلك للحصول على البيانات الخاصة بأهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية للمحاصيل محل الدراسة، كما اعتمدت الدراسة أيضاً على قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في الحصول على بيانات الأرقام القياسية لأسعار الجملة على اعتبار أن عام ٢٠٠٥ = ١٠٠، هذا بالإضافة إلى الاستعانة ببعض البحوث والدراسات العلمية السابقة التي تمت في هذا المجال، وقد غطى المجال الزمني للدراسة الفترة (١٩٩٤-٢٠١٣).

## النتائج والمناقشة

## أولاً : القياس الكمي لمكونات الربح لمحاصيل الدراسة :

يتناول هذا الجزء من الدراسة القياس الكمي النسبي والمطلق لربحية الفدان، والتغيرات التي يحتمل أن تحدث في العوامل المؤثرة على هذا الربح، وذلك باستخدام أسلوب الأرقام القياسية بالأسعار الجارية مرة، والأسعار الحقيقية أو المثبتة مرة أخرى باعتبار سنة ٢٠٠٥ = ١٠٠ لمحاصيل القمح والأرز والذرة الشامية والصب والقطن والبرسيم، لمتوسط فترة الأساس (١٩٩٤ - ٢٠٠٣)، و لمتوسط فترة المقارنة (٢٠٠٤ - ٢٠١٣).

## ١ - محصول القمح :

وبدراسة القياس الكمي النسبي والمطلق لربحية الفدان من محصول القمح باستخدام أسلوب الأرقام القياسية بالأسعار الجارية أمكن التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول رقم (١) حيث يتبين أن الرقم القياسي لربحية الفدان من هذا المحصول بلغ حوالي ٣١٥,٩٤% مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢١٥,٩٤% بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ١٧١٢,٢٧ جنيهاً، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن من القمح في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٤٠٦,٢٢% أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣٤٧٤,٣٤ جنيهاً، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٧,٨٤% أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٦٢,١٧ جنيهاً، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن من القمح في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٤٢,١٢% أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ١٨٢٣,٨٨ جنيهاً.

وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة عام ٢٠٠٥ = ١٠٠ أمكن التوصل إلى نتائج تختلف في قيمتها وإن كانت تتفق في اتجاهها عن النتائج السابقة، حيث أظهرت هذه النتائج

أن الرقم القياسي لربحية الفدان من القمح قد بلغ حوالي ٢٢٠,٢٢% مما يعنى زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٢٠,٢٢% بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٩٥٦,٧٨ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعى للطن وارتفاع مستوى إنتاج الفدان بنسب تقدر بحوالي ٢١٢,٢٢% و ٧,٨٤% بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ١٦١٥٠,١٦ و ٦٢,١٧ جنيهاً على الترتيب . في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن من القمح إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٣٤,٤٧% بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ٩٢٠,٥٥ جنيهاً .

## ٢- محصول الأرز :

بلغ الرقم القياسي لربحية الفدان من الأرز باستخدام الأسعار الجارية حوالي ٢٤٣,٥٤% ، مما يعنى زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٤٣,٥٤% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ١٦٣٠,٢٠ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعى للطن من الأرز في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢٤٣,٥٤% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣٣٩٤,٣١ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢٢,٧٢% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٢٥٨,٠٤ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٥٧,٧٧% ، أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٢٠٢٢,١٥ جنيهاً .

وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة أمكن التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول رقم (١) ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من الأرز قد ارتفع في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٥١,٦٤% أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٥٨٦,٥٣ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعى للطن وارتفاع مستوى إنتاج الفدان بنسب تقدر بحوالي ١٧,٩٠% و ٢٢,٧٢% ، بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٢٤٩,٥٢ و ٢٥٨,٠٤ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٣٥,٥٧% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ٩٧٨,٩٧ جنيهاً .

## ٣ - محصول الذرة الشامية :

عند تقدير الرقم القياسي لربحية الفدان من الذرة الشامية باستخدام الأسعار الجارية يتبين أنه بلغ حوالي ٢٩٢,٩٨% ، مما يعنى زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٩٢,٩٨% ، بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ١٠٢٣,٢٢ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعى للطن من الذرة الشامية في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٥٨٨,٠٥% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣١٨٨,٨٦ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢,٢٨% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ١٢,٠٧ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٥٨,٣٧% أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٢١٧٧,٧١ جنيهاً .

وعند استخدام الأسعار الحقيقية أمكن التوصل إلى نتائج تختلف إلى حد كبير في قيمتها ، وإن كانت تتفق في اتجاهها ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من الذرة الشامية قد بلغ حوالي ٢١٢,٦٥% ، مما يعنى زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة ، بنسبة تقدر بحوالي ١١٢,٦٥% ، بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٥٩٧,٢٩ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعى للطن وزيادة إنتاجية الفدان بنسب تقدر بحوالي ٣٢٥,٦٤% و ٢,٢٨% أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ١٢٦٥,٨٦ و ١٢,٠٧ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٥١,١٥% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ١١٨٠,٦٤ جنيهاً كما يتضح ذلك من الجدول رقم (١) .

## ٤ - محصول قصب السكر :

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن الرقم القياسي لربحية الفدان من قصب السكر باستخدام الأسعار الجارية قد بلغ حوالي ٣٧٥,٢٧% ، مما يعنى زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢٧٥,٢٧% أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٤٠٣٦,٢٨ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعى للطن من قصب السكر في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٤٣٩,٩٧% أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٦٦٨٠,٤٧ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع

إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٣,٥٥% أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٥٢,١١ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٣٢,٨٩% أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٢٦٦,٣٠ جنيهاً .

وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة أمكن التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول السابق ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من قصب السكر قد بلغ حوالي ٢٦٨,٦٤ % ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس ، بنسبة تقدر بحوالي ١٦٨,٦٤ % ، بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٢٤٧٢,٧٦ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعي للطن وزيادة إنتاجية الفدان بنسب تقدر بحوالي ٢٣٥,٢٧% و ٣,٥٥% بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٣٥٧٢,٣٣ و ٥٢,١١ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٢٢,٦٢% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ١٥١,٦٨ جنيهاً .

#### ٥ - محصول القطن :

باستعراض بيانات الجدول رقم ( ١ ) يتبين أن الرقم القياسي لربحية الفدان من القطن باستخدام الأسعار الجارية قد بلغ حوالي ١٩٠,٥٦% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٩٠,٥٦% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٩٣٣,٩٦ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن من القطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٣٠٦,٩٤% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣١٩٢,٨٧ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٠,٨٧% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٨,٩٣ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٥٣,٥٨% ، أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٢٢٦٧,٩٠ جنيهاً .

عند استخدام الأسعار الحقيقية أمكن التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول السابق ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من القطن قد بلغ حوالي ١٥٢,٩٦% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٥٢,٢٦% ، أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٥٣٨,٩٧ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعي للطن وزيادة إنتاجية الفدان بنسب تقدر بحوالي ١٥٩,٩٦% و ٠,٨٧% ، بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٦٦٣,٩٢ ، ٨,٩٣ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٤١,٩٣% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ١١٣٣,٨٨ جنيهاً .

#### ٦ - محصول البرسيم :

بدراسة القياس الكمي النسبي والمطلق لربحية الفدان من محصول البرسيم باستخدام أسلوب الأرقام القياسية بالأسعار الجارية أمكن التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول رقم ( ١ ) ، حيث يتبين أن الرقم القياسي لربحية الفدان من هذا المحصول قد بلغ حوالي ٢٩٤,٥٤% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٩٤,٥٤% ، بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٣٧٦٧,٧٤ جنيهاً ، وترجع هذه الزيادة في المقام الأول إلى الارتفاع في السعر المزرعي للطن من البرسيم في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٢٣١,١٥% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٤٦٧٣,٨٤ جنيهاً ، كما أدى ارتفاع إنتاجية الفدان أيضاً إلى ارتفاع ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ٤,٤٠% ، أي بزيادة مطلقة تقدر بحوالي ٨٥,٢٣ جنيهاً ، وعلى النقيض من ذلك فقد أدى ارتفاع تكلفة إنتاج الطن في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس إلى انخفاض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ١٤,٨١% ، أي بنقص مطلق يقدر بحوالي ٩٩١,٣٣ جنيهاً .

وعند استخدام الأسعار الحقيقية المثبتة بالأرقام القياسية لأسعار الجملة عام ٢٠٠٥ = ١٠٠ أمكن التوصل إلى نتائج تختلف إلى حد كبير في قيمتها وإن كانت تتفق في اتجاهها ، حيث أظهرت هذه النتائج أن الرقم القياسي لربحية الفدان من البرسيم قد بلغ حوالي ٢٠٥,٠١% ، مما يعني زيادة ربحية الفدان في فترة المقارنة عن مستواه في فترة الأساس بنسبة تقدر بحوالي ١٠٥,٠١% ، أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٢٠٣٣,٨٤ جنيهاً ، وتعزى هذه الزيادة إلى الزيادة الحقيقية في السعر المزرعي للطن وزيادة إنتاجية الفدان بنسب تقدر بحوالي ١١٩,٨١% و ٤,٤٠% ، أي بزيادة مطلقة حقيقية تقدر بحوالي ٢٤٢٢,٤١ و ٨٥,٢٣ جنيهاً على الترتيب ، في حين أدت الزيادة الحقيقية في متوسط تكلفة إنتاج الطن إلى خفض ربحية الفدان بنسبة تقدر بحوالي ٤١,٩٣% أي بنقص مطلق حقيقي يبلغ حوالي ٤٧٣,٨٠ جنيهاً .

ويُتضح مما سبق ومن خلال دراسة العوامل المؤثرة على ربحية الفدان لمحاصيل الدراسة سواء في صورة نسبية أو مطلقة أن السعر المزرعي من أهم العوامل التي تؤثر على ربحية الفدان لكل محصول الدراسة ، وهذا يؤكد على أن السعر المزرعي ما زال هو المحرك الرئيسي لدى المزارع الذي يحدد التوسع في زراعة محصول معين من عدمه ، وذلك بغض النظر عن كثير من الاعتبارات الأخرى ، الأمر الذي يحتم على ضرورة الاهتمام بوضع سياسة سعرية مناسبة وواضحة وعادلة ومحددة ، وبفترة كافية قبل زراعة هذه المحاصيل ويأتي بعد ذلك عامل تكلفة الوحدة المنتجة ، وهذا يؤكد على أن استمرار ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بهذا الشكل سوف يغير من التركيب المحصولي المصري في الأمد القصير ، وهذا ما لاحظناه في آخر عامين من عزوف عدد ليس بالقليل من المزارعين عن زراعة محصول الذرة الشامية واستبدال المساحات المزروعة منه بزراعة محاصيل أخرى ذات تكاليف أقل مثل السمسم وفول الصويا والذرة الرفيعة الطويلة والقصيرة ، وغيرها من المحاصيل الأخرى ذات التكاليف الإنتاجية الأقل ، وعلى العكس من ذلك تم التوسع في زراعة محصول البرسيم لأنه من المحاصيل التي تمتاز بانخفاض التكاليف الإنتاجية وارتفاع صافي العائد ، الأمر الذي يحتم على ضرورة توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة وبكميات وأوقات كافية قبل زراعة هذه المحاصيل ، ثم يأتي بعد ذلك العامل الثالث والأخير وهو متوسط إنتاجية الفدان وهذا يُبرز الدور الهام للأصناف المحسنة عالية الإنتاجية في رفع متوسط إنتاجية الفدان لهذه المحاصيل ، الأمر الذي يحتم على ضرورة توفير هذه الأصناف بأسعار مناسبة وبكميات كافية ومن مصادر موثوق فيها .

وهذا الترتيب منطقي ، حيث يأخذ المزارع سعر العام الماضي والتنبؤ بسعر العام الحالي في المقام الأول عند التفكير في زراعة محصول معين ، ثم يضع في اعتباره مدى إمكانية توفير نفقات شراء خدمات عناصر الإنتاج لهذا المحصول في المقام الثاني ، ثم ما يمكن الحصول عليه من إنتاج في المقام الثالث

**ثانياً : الربحية النسبية للمحاصيل لموضع الدراسة :**

تكمُن الاستفادة من دراسة ربحية الفدان للزراع في معرفة الربح الذي سيعود عليهم من استخدام مواردهم الإنتاجية في فروع الإنتاج الزراعي المتاحة ، وما يترتب على ذلك من اتجاه هؤلاء الزراع إلى استخدام مواردهم في فروع إنتاجية معينة دون غيرها ، وعلى ذلك سوف تتم المقارنة بين محاصيل الدراسة التي تتمثل في : القمح والأرز والذرة الشامية وقصب السكر والقطن والبرسيم ، من حيث ربحية الفدان ، وربحية الفدان في الشهر وربحية الجنيه في الموسم ، وربحية الجنيه في الشهر ، لمتوسط فترة الأساس (١٩٩٤-٢٠٠٣) ومتوسط فترة المقارنة (٢٠٠٤-٢٠١٣) مع أخذ مدة مكث كل محصول من هذه المحاصيل في الأرض في الاعتبار ، حيث تبلغ هذه المدة حوالي ٦ شهور للقمح و٤ شهور للأرز والذرة الشامية و١٢ شهراً للقصب و٩ شهور للقطن و٧ شهور للبرسيم .





### ١ - ربحية الفدان في الشهر :

يتضح من بيانات الجدول رقم ( ٢ ) أن أكثر محاصيل الدراسة ربحية في فترة الأساس (١٩٩٤ - ٢٠٠٣) هو محصول الأرز ثم البرسيم ثم الذرة الشامية ثم القمح ثم القصب ، وأخيراً محصول القطن ، حيث بلغت قيمة الربح للفدان لهذه المحاصيل ٢٨٣,٩٣ و ٢٧٦,٦٨ و ١٣٢,٥٥ و ١٣٢,١٩ و ١٢٢,١٩ و ١١٤,٥٩ جنيهاً على الترتيب ، أما في فترة المقارنة ( ٢٠٠٤ - ٢٠١٣ ) فقد اختلف الأمر كثيراً حيث احتل البرسيم المركز الأول وجاء الأرز في المركز الثاني بقيمة ربح للفدان بلغت حوالي ٨١٤,٩٢ و ٦٩١,٤٨ جنيهاً للمحصولين على الترتيب ، بينما احتل كل من القصب والقمح والذرة الشامية والقطن المراكز من الثالث حتى السادس بقيمة ربح للفدان بلغت حوالي ٤٥٨,٥٥ و ٤١٧,٦٤ و ٣٨٨,٣٦ و ٢١٨,٣٥ جنيهاً على الترتيب .

### ٢ - ربحية الجنيه في الموسم أو صافي العائد على الجنيه المستثمر :

عند تقدير ربحية الجنيه في الموسم أو صافي العائد على الجنيه المستثمر في إنتاج المحاصيل موضع الدراسة ، يتضح من بيانات نفس الجدول السابق لفترة الأساس أن : البرسيم والأرز من أكثر هذه المحاصيل عائداً على الجنيه أو ربحية في الموسم حيث بلغ هذا العائد حوالي ٢,٦٦ و ٠,٨٤١ جنيهاً على الترتيب ، بينما احتل كل القمح والقطن والقصب والذرة الشامية المراكز من الثالث حتى السادس بقيمة عائد على الجنيه بلغت حوالي ٠,٥٩٥ و ٠,٥٨٤ و ٠,٤٧٥ و ٠,٣٥٦ جنيهاً على الترتيب ، أما في فترة المقارنة فقد احتفظ محصول البرسيم بالمركز الأول بعائد على الجنيه أو ربحية في الموسم بلغت حوالي ٣,٠٨ جنيهاً ، بينما حل القصب ثانياً بعائد على الجنيه بلغ حوالي ٠,٩٤٦ جنيهاً ، بينما احتل كل الأرز والقمح والقطن والذرة الشامية المراكز من الثالث حتى السادس بقيمة عائد على الجنيه أو ربحية في الموسم بلغت حوالي ٠,٩٢٧ و ٠,٧٨٢ و ٠,٤٨٧ و ٠,٤٢٨ جنيهاً على الترتيب .

### ٣ - ربحية الجنيه في الشهر :

باستعراض بيانات الجدول رقم ( ٢ ) يتبين : أن البرسيم والأرز من أكثر المحاصيل ربحية للجنيه في الشهر ، حيث بلغ حوالي ٠,٣٨٠ و ٠,٢١٠ جنيهاً بينما احتل كل القمح والذرة الشامية والقطن والقصب المراكز من الثالث حتى السادس بربح للجنيه في الشهر بلغ حوالي ٠,٠٩٩ و ٠,٠٨٩ و ٠,٠٦٥ و ٠,٠٤٠ جنيهاً على الترتيب ، أما في فترة المقارنة فلم يختلف ترتيب هذه المحاصيل كثيراً حيث تمثل الاختلاف فقط عن فترة الأساس في إحتلال القصب المركز الخامس بدلاً من القطن الذي احتل المركز السادس بربح للجنيه في الشهر بلغ حوالي ٠,٠٧٩ و ٠,٠٥٤ جنيهاً على الترتيب ، بينما احتل كل البرسيم والأرز والقمح والذرة الشامية المراكز من الأول حتى الرابع بربح للجنيه في الشهر بلغ حوالي ٠,٤٣٩ و ٠,٢٣٢ و ٠,١٣٠ و ٠,١٠٧ جنيهاً على الترتيب .

جدول رقم ( ٢ ) ربحية الفدان وربحية الفدان في الشهر وربحية الجنيه في الموسم وربحية الجنيه في الشهر لأهم محاصيل الدراسة لمتوسط فترتي الدراسة :

البيان	الفترة	المحصول				
		القمح	الأرز	الذرة الشامية	القصب	القطن
ربحية الفدان	الأساس	٧٩٣,١٣	١١٣٥,٧٠	٥٣٠,٢١	١٤٦٦,٢٩	١٠٣١,٢٩
المقارنة		٢٥٠,٥٨٥	٢٧٦٥,٩٠	١٥٥٣,٤٣	٥٥٠,٢٥٧	١٩٦٥,١٩
ربحية الفدان في الشهر بالجنيه	الأساس	١٣٢,١٩	٢٨٣,٩٣	١٣٢,٥٥	١٢٢,١٩	١١٤,٥٩
المقارنة		٤١٧,٦٤	٦٩١,٤٨	٣٨٨,٣٦	٤٥٨,٥٥	٢١٨,٣٥
تكاليف إنتاج الفدان بالجنيه	الأساس	١٣٣٢,٣٢	١٣٤٩,٨	١٤٨٩,٦	٣٠٨٨,٢٩	١٧٦٦,٨٧
المقارنة		٣٢٠,٥٨	٢٩٨٤,٣	٣٦٢٧,٤	٥٨١٦,٥٧	٤٠٣٨,٦
ربحية الجنيه في الموسم	الأساس	٠,٥٩٥	٠,٨٤١	٠,٣٥٦	٠,٤٧٥	٠,٥٨٤
المقارنة		٠,٧٨٢	٠,٩٢٧	٠,٤٢٨	٠,٩٤٦	٠,٤٨٧
ربحية الجنيه في الشهر	الأساس	٠,٠٩٩	٠,٢١٠	٠,٠٨٩	٠,٠٤٠	٠,٠٦٥
المقارنة		٠,١٣٠	٠,٢٣٢	٠,١٠٧	٠,٠٧٩	٠,٠٥٤

المصدر : جمعت وحسبت من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية لإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

ومما سبق يتضح أنه عند المقارنة بين محاصيل الدراسة وفقاً للمعايير المستخدمة والتي تتمثل : في ربحية الفدان ، وربحية الفدان في الشهر ، وربحية الجنيه في الموسم ، وربحية الجنيه في الشهر ، أن محصول البرسيم احتل المركز الأول تقريباً وفق كل المعايير السابقة ، وأن ذلك قد يرجع إلى انخفاض تكلفة الفدان الكلية لهذا المحصول ، كذلك ارتفاع أسعار الأعلاف الجافة ، كما أن الطلب على البرسيم يعتبر طلب مشتق

من الطلب على اللحوم والألبان والتي ارتفعت أسعارها بدرجة كبيرة خاصة في الآونة الأخيرة ، بينما حافظ محصول الأرز على المركز الثاني تقريباً وفقاً للمعايير السابقة ، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الدولة بهذا المحصول الغذائي الهام ، هذا بالإضافة إلى مدة مكث هذا المحصول في الأرض .

أما محصول القمح فقد احتل المركز الثالث تقريباً وفق المعايير السابقة ، وقد يرجع ذلك إلى إهتمام الدولة بهذا المحصول خاصةً فيما يتعلق بالسياسة التسويقية والسعرية ، وتحديد أسعار توريده قبل ميعاد زراعته بفترة كافية ، كذلك حرص الدولة على استلام هذا المحصول بالأسعار المحددة بغض النظر في كثيراً من الأوقات عن الأسعار العالمية .

أما محصول قصب السكر والقطن فقد تبادلا تقريباً المركزين الرابع والخامس حيث أدى إهتمام الدولة بمحصول قصب السكر خاصة في الآونة الأخيرة ( فترة المقارنة ) بالمقارنة بفترة الأساس خاصة فيما يتعلق بالسياسة السعرية إلى ارتفاع ربح الفدان منه ، الأمر الذي أدى إلى زيادة العائد على الجنيه المستثمر لهذا المحصول ، إلا أن طول مدة مكثه في الأرض أدت إلى انخفاض ربحية الجنيه في الشهر أما محصول القطن فقد أدى عدم وضوح السياسة السعرية والتسويقية له ، وعدم التزام الدولة باستلام هذا المحصول خاصة في الآونة الأخيرة ، هذا بالإضافة إلى طول مدة مكثه في الأرض إلى انخفاض ربح الفدان من هذا المحصول ، وانخفاض العائد على الجنيه المستثمر في زراعة هذا المحصول ، الأمر الذي قد يؤدي إلى عزوف المزارعين عن زراعة هذا المحصول الاستراتيجي في الأمد القصير وهو ما حدث بالفعل حيث تناقصت المساحات المزروعة من هذا المحصول في الآونة الأخيرة ، الأمر الذي يهدد صناعة المنسوجات التي تقوم عليه .

أما محصول الذرة الشامية فقد احتل المركز الأخير تقريباً وفقاً للمعايير المستخدمة والتي تتمثل في : ربحية الفدان ، وربحية الفدان في الشهر ، وربحية الجنيه في الموسم ، وربحية الجنيه في الشهر ، خصوصاً في فترة المقارنة عنها في فترة الأساس ، وذلك على الرغم من انخفاض مدة مكثه في الأرض ، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفة إنتاجه نتيجة لارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج خاصة الأسمدة ، كذلك انخفاض سعر الطن منه ، ويرجع ذلك إلى تخلي الدولة عن استلام هذا المحصول من المزارع ، وعدم خلطه مع دقيق القمح ، الأمر الذي قد يؤدي إلى عزوف المزارعين عن زراعة هذا المحصول الاستراتيجي واستبدال زراعته ببعض المحاصيل الأخرى المنخفضة التكاليف والمرتفعة العائد .

## المراجع

- أسامة احمد البهنساوى (دكتور ) ، الآثار الاقتصادية لتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي على تكاليف وأرباحية المحاصيل الرئيسية في ج.م.ع ، المؤتمر الخامس للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة بالاشتراك مع المركز الأقليمي للتخطيط والتنمية الزراعية ، ٢٣ - ٢٤ أبريل ، ١٩٩٦ .
- المثولي صالح الزناتي،(دكتور)، التحليل الاقتصادي لأرباحية بعض الحاصلات الزراعية في البنين الزراعي المصري،مجلة البحوث والتنمية بالمنيا ، كلية الزراعة، جامعة المنيا،المجلد( ١٠ ) العدد (٢)١٩٨٨ .
- عالية محمود حافظ ، عزت صبرة احمد ، ( دكاترة ) ، التحليل القياسي لبعض المتغيرات الاقتصادية لأهم محاصيل الحبوب في مصر في ظل التحرر الاقتصادي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد ( ١٤ ) ، العدد ( ١ ) ، مارس ٢٠٠٤ .
- عبد المجيد أبو المجد على وآخرون، (دكاترة ) ، القياس الكمي لمكونات الربح من محصول قصب السكر في جمهورية مصر العربية باستخدام الأرقام القياسية ، مجلة أسويط للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة جامعة أسويط ، المجلد ( ٧ ) ، العدد ( ١ ) ، ١٩٧٦ .
- محمود فرحان حسين ، (دكتور ) ، أثر سياسة الإصلاح الاقتصادي على أرباحية وتكلفة إنتاج أهم حاصلات الغذاء في مصر ، مجلة البحوث والتنمية بالمنيا ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ، المجلد ( ١١ ) العدد ( ٢ ) ، سبتمبر ٢٠٠١ .
- موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة المعلومات الدولية  
<http://www.capmas.gov.eg>  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

الملاحق

جدول رقم ( ١ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القمح خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ )  
الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنية

السنوات	الإنتاجية (أساسي)	الإنتاجية (ثانوي)	سعر مزرعى (أساسي)	سعر مزرعى (ثانوي)	تكاليف كلية للقدان	صافي العائد	تكلفة الوحدة	انتاجية معملة	تكلفة وحدة معملة
١٩٩٤	٢,٢٥	١١,٦١	٥٢٨,٩٠	٢٧,١٦	٩٨١,٠٠	٥٢٤,٣٥	٤٣٦,٠٠	٢,٨٥	٣٤٤,٦٧
١٩٩٥	٢,٣٤	١١,٧٠	٥٣٤,٥٠	٢٨,٣٤	١٠٣٥,٧٠	٥٤٦,٦١	٤٤٢,٦١	٢,٩٦	٣٤٩,٨٦
١٩٩٦	٢,٤٦	١١,٩٧	٥٦٢,٧٠	٣١,٠٠	١٠٨٦,٩٠	٦٦٨,٤١	٤٤١,٨٣	٣,١٢	٣٤٨,٤٣
١٩٩٧	٢,٥٦	١٢,١٤	٦٤٠,٤٠	٣٥,١٣	١١٢٦,٦٠	٩٣٩,٣٠	٤٤٠,٠٨	٣,٢٣	٣٤٩,٢٣
١٩٩٨	٢,٥٩	١٢,٠٥	٦٦٦,٩٠	٣٧,٠٠	١٢٥٣,٠٠	٩٢٠,١٢	٤٨٣,٧٨	٣,٢٦	٣٨٤,٥٣
١٩٩٩	٢,٦٧	١٢,١٦	٦٨٠,٠٠	٣٨,٥٠	١٥٣٣,٠٠	٧٥٠,٧٦	٥٧٤,١٦	٣,٣٦	٤٥٦,٤٦
٢٠٠٠	٢,٨٢	١٢,٢٤	٦٨٩,٣٠	٣٨,٨٢	١٥١١,٠٠	٩٠٧,٩٨	٥٣٥,٨٢	٣,٥١	٤٣٠,٥٧
٢٠٠١	٢,٨٠	١٢,٢٠	٦٩٤,٧٠	٣٩,٨٠	١٥٢٣,٠٠	٩٠٧,٧٢	٥٤٣,٩٣	٣,٥٠	٤٣٥,٢٧
٢٠٠٢	٢,٧٦	١٢,٢٠	٧٠٠,٧٠	٤٣,٥٠	١٥٥٨,٠٠	٩٠٦,٦٣	٥٦٤,٤٩	٣,٥٢	٤٤٢,٩٤
٢٠٠٣	٢,٧٩	١١,٩٠	٧١٨,٠٠	٤٨,٠٠	١٧١٥,٠٠	٨٥٩,٤٢	٦١٤,٧٠	٣,٥٩	٤٧٨,٣١
المتوسط	٢,٦٠	١٢,٠٢	٦٤١,٦١	٣٦,٧٣	١٣٣٢,٣٢	٧٩٣,١٣	٥٠٧,٧٤	٣,٢٨	٤٠٢,٠٣
٢٠٠٤	٢,٨٢	١٢,٠٠	٧٦٠,٠٠	٦١,٠٠	١٩٠٤,٠٠	٩٧١,٢٠	٦٧٥,١٨	٣,٧٨	٥٠٣,٢٨
٢٠٠٥	٢,٨٤	١٢,٠٠	١٠٠٠,٠٠	٦٧,٠٠	١٩٨١,٠٠	١٦٦٣,٠٠	٦٩٧,٥٤	٣,٦٤	٥٤٣,٦٣
٢٠٠٦	٢,٨٠	١٢,٠٠	١١٢٠,٠٠	٧٤,٠٠	٢١٤٣,٠٠	١٨٨١,٠٠	٧٦٥,٣٦	٣,٥٩	٥٩٦,٤٦
٢٠٠٧	٢,٧٧	١٢,١٠	١١٢٦,٧٠	٨٣,٠٠	٢٤٤٤,٠٠	١٦٨١,٢٦	٨٨٢,٣١	٣,٦٦	٦٦٧,٥١
٢٠٠٨	٢,٧٨	١٢,٤٠	١١٥٣,٣٠	٨٩,٠٠	٣١٤٥,٠٠	١١٦٤,٧٧	١١٣١,٢٩	٣,٧٤	٨٤١,٦١
٢٠٠٩	٢,٧٩	١٢,٦٠	١١٢١,٧٣	٩٠,٠٠	٣٤٥٩,٠٠	٢٤٧٨,٦٣	١٢٣٩,٧٨	٣,٤٥	١٠٠٣,٠٠
٢٠١٠	٢,٧٤	١١,٤٠	١٨١٣,٣٥	٩٣,٠٠	٣٦٨٠,٠٠	٢٣٤٨,٧٨	١٣٤٣,٠٧	٣,٣٢	١١٠٦,٨٨
٢٠١١	٢,٧٠	١١,٢٩	٢٣٤٦,٦٥	١٢٧,٠٠	٤٠٦٩,٠٠	٣٧٠٠,٧٩	١٥٠٧,٠٤	٣,٣١	١٢٢٨,٩٣
٢٠١٢	٢,٧٨	١١,٢٣	٢٥٢٠,٠٠	١٥٢,٠٠	٤٤٢٥,٠٠	٤٢٨٧,٥٦	١٥٩١,٧٣	٣,٤٦	١٢٧٩,٨٨
٢٠١٣	٣,٠٧	١١,٢٨	٢٥٨٦,٦٧	١٥٥,٠٠	٤٨٠٨,٠٠	٤٨٨١,٤٨	١٥٦٦,١٢	٣,٧٥	١٢٨٣,٥٣
المتوسط	٢,٨١	١١,٨٣	١٦١٤,٨٤	٩٩,١٠	٣٢٠٥,٨٠	٢٥٠٥,٨٥	١١٣٩,٩٤	٣,٥٧	٩٠٥,٤٧

جدول رقم ( ٢ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الأرز خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ )  
الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنية

السنوات	الإنتاجية (أساسي)	الإنتاجية (ثانوي)	سعر مزرعى (أساسي)	سعر مزرعى (ثانوي)	تكاليف كلية للقدان	صافي العائد	تكلفة الوحدة	انتاجية معملة	تكلفة وحدة معملة
١٩٩٤	٣,٣٣	٨,١١	٦٠٥,٠٠	٧,٨٧	١١٧٣,٠٠	٩٠٧,٠٠	٣٥٢,٢٥	٣,٤٤	٣٤١,٤٤
١٩٩٥	٣,٤٣	٨,٤٣	٦٥٨,٠٠	٨,٨٣	١٢٥٨,٠٠	١٤١٧,٠٠	٣٦٦,٧٦	٣,٥٤	٣٥٥,٠٥
١٩٩٦	٣,٤٩	٨,٥٠	٧٠٢,٠٠	١٠,١٧	١٣٠٧,٠٠	١٢٢٧,٠٠	٣٧٤,٥٠	٣,٦١	٣٦١,٧٤
١٩٩٧	٣,٥٥	٨,٤٦	٧٠٢,٠٠	١١,١٥	١١٧٣,٠٠	١٢٢٦,٠٠	٣٣٠,٤٢	٣,٦٨	٣١٨,٣٧
١٩٩٨	٣,٦٤	٨,٦٤	٧١٨,٠٠	١٢,٠٠	١٣٠٧,٠٠	١٢١٠,٠٠	٣٥٩,٠٧	٣,٧٨	٣٤٥,٣٧
١٩٩٩	٣,٧٥	٨,٧٠	٧٢٤,٠٠	١٣,٣٠	١٤٩٦,٠٠	١٠٢٥,٠٠	٣٩٨,٩٣	٣,٩١	٣٨٢,٦٣
٢٠٠٠	٣,٨٣	٨,٧٠	٧٣٠,٠٠	١٥,١٨	١٤٠٢,٠٠	١٠٩٨,٠٠	٣٦٦,٠٦	٤,٠١	٣٤٩,٥٥
٢٠٠١	٣,٩٥	٨,٧٠	٥٩٢,٠٠	١٧,٤٨	١٤٣٠,٠٠	٩٣٠,٠٠	٣٦٥,٧٣	٤,١٧	٣٤٣,١٠
٢٠٠٢	٣,٩٥	٨,٧٠	٥٩٢,٠٠	١٩,٦٥	١٤٧٢,٠٠	٧٠٩,٠٠	٣٧٢,٦٦	٤,٢٤	٣٤٧,٢٧
٢٠٠٣	٤,١٠	٨,٨٠	٦٧٢,٠٠	٢١,٧٧	١٤٨٠,٠٠	١٦٠٨,٠٠	٣٦٠,٩٨	٤,٣٩	٣٣٧,٥١
المتوسط	٣,٦٩	٨,٥٦	٦٦٨,٦٠	١٣,٠٥	١٣٤٩,٨٠	١١٣٥,٧٠	٣٦٤,٧٤	٣,٨٧	٣٤٨,٢٠
٢٠٠٤	٤,١٣	٨,٨٠	٩٩٢,٠٠	٢٢,٣٦	١٥١٠,٠٠	١٧٩٦,٠٠	٣٦٥,٦٢	٤,٣٣	٣٤٨,٨٦
٢٠٠٥	٤,٢٠	٨,٨٠	١٠٢٤,٠٠	٢٣,٩١	١٨٤٦,٠٠	١٩٦٩,٠٠	٤٣٩,٥٢	٤,٤١	٤١٩,٠٢
٢٠٠٦	٤,٢٣	٨,٩٠	١٠٦٩,٠٠	٢٤,٠٢	٢٠٥٥,٠٠	٢١٤٩,٠٠	٤٨٥,٨٢	٤,٤٣	٤٦٣,٨٨
٢٠٠٧	٤,١١	٩,٠٠	١٠٧٨,٠٠	٢٥,١٨	٢٢٠٦,٠٠	٣٠٢٩,٠٠	٥٣٦,٧٤	٤,٣٢	٥١٠,٦٢
٢٠٠٨	٤,١٠	٨,٨٠	١٤٥٤,٠٠	٢٦,٨٧	٢٦٢٤,٠٠	٣٠٣١,٠٠	٦٤٠,٠٠	٤,٢٦	٦١٥,٥٨
٢٠٠٩	٤,٠٣	٨,٥٠	١٤٦٥,٠٠	٢٨,١٢	٣٢٩٧,٠٠	٢٢٦٠,٠٠	٨١٨,١١	٤,١٩	٧٨٦,٢٨
٢٠١٠	٤,٩٥	٨,٥٠	١٤٩٥,٠٠	٢٩,٠٠	٣٣٠٣,٠٠	٢٤٥٨,٠٠	٦٦٧,٢٧	٥,١١	٦٤٥,٧٦
٢٠١١	٤,٠٢	٨,٥٢	١٨٣٧,٠٠	٣١,٠٠	٣٧١٠,٠٠	٣٤٣٠,٠٠	٩٢٢,٨٩	٤,١٦	٨٩١,٠٢
٢٠١٢	٤,٠١	٨,٥٧	٢٠٠٨,٠٠	٣٣,٠٠	٤٣٤٠,٠٠	٣٩١٧,٠٠	١٠٨٢,٢٩	٤,١٥	١٠٤٥,٥٧
٢٠١٣	٤,٠٣	٨,٥٧	٢٠٦٧,٠٠	٣٤,٠٠	٤٩٥٢,٠٠	٣٦٢٠,٠٠	١٢٢٨,٧٨	٤,١٧	١٠٤٧,٣٥
المتوسط	٤,١٧	٨,٧٠	٢٩٨٤,٣٠	٢٧,٤٩	٢٩٨٤,٣٠	٢٧٥٠,٩٠	٧١٨,٧٠	٤,٣٥	٦٩١,٣٩

جدول رقم ( ٣ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول الذرة الشامية خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ )  
الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنيه

السنوات	الإنتاجية (أساسي)	الإنتاجية (ثانوي)	سعر مزرعى (أساسي)	سعر مزرعى (ثانوي)	تكاليف كلية للفدان	صافي العائد للفدان	تكلفة الوحدة	انتاجية معلة	تكلفة وحدة
١٩٩٤	٢,٤٦	٩,٠١	٥١٩,٠٠	٨,٩٧	١٠٠٥,٠٠	٣٥٢,٥٦	٤٠٨,٥٤	٢,٦٢	٣٨٤,٢٢
١٩٩٥	٢,٧٧	٩,٠٥	٥١٤,٠٠	٩,٨٣	١٠٧٥,٠٠	٤٣٧,٧٤	٣٨٨,٠٩	٢,٩٤	٣٦٥,٢٦
١٩٩٦	٣,١٢	٩,١٢	٥٣٦,٠٠	١١,١٧	١١٣٢,٠٠	٦٤٢,١٩	٣٦٢,٨٢	٣,٣١	٣٤١,٩٩
١٩٩٧	٣,٣٧	٩,٠٧	٤٤٧,٠٠	١٢,٠٥	١١١٣,٠٠	٥٠٢,٦٨	٣٣٠,٢٧	٣,٦١	٣٠٧,٩٣
١٩٩٨	٣,٤٣	٩,٠٦	٥٥٠,٠٠	١٣,٠٠	١٧٠٤,٠٠	٣٠٠,٢٨	٤٩٦,٧٩	٣,٦٤	٤٦٧,٦٠
٢٠٠٠	٣,٥٣	٩,٢٠	٥٧٩,٠٠	١٤,٣٠	١٧٥١,٠٠	٤٢٤,٤٣	٥٩٦,٠٣	٣,٧٦	٤٦٦,٠٤
٢٠٠١	٣,٦٠	٩,١٨	٦٠٥,٠٠	١٧,١٢	١٦٩٢,٠٠	٦٤٣,١٦	٤٧٠,٠٠	٣,٨٦	٤٣٨,٣٧
٢٠٠٢	٣,٦٨	٩,٩٠	٦٠٨,٠٠	١٨,٩٨	١٦٠٥,٠٠	٨٢٠,٣٤	٤٣٦,١٤	٣,٩٩	٤٠٢,٣٥
٢٠٠٣	٣,٦٤	١٠,٠٠	٦١٣,٠٠	٢١,٦٥	١٧٦٠,٠٠	٦٨٧,٨٢	٤٨٢,٥٢	٣,٩٩	٤٤٠,٧٥
٢٠٠٤	٣,٦٧	١٠,٢٠	٦٢٩,٠٠	٢٣,٦٧	٢٠٥٩,٠٠	٢٠٥٩,٨٢	٥٦١,٠٤	٤,٠٥	٥٠٧,٩١
المتوسط	٣,٣٠	٩,٣٨	٥٦٠,٠٠	١٥,٠٧	١٤٨٩,٦٠	٥٣٠,٢١	٤٤٣,٣٢	٣,٥٥	٤١٢,٢٤
٢٠٠٤	٣,٧١	١٠,٢٠	٦٩٣,٠٠	٢٤,٣٢	٢٣٧٣,٠٠	٤٤٦,٠٩	٦٣٩,٦٢	٤,٠٧	٥٨٣,٣٤
٢٠٠٥	٣,٧٩	١٠,٣٠	١٠٣٦,٠٠	٢٥,٩١	٢٤٥٥,٠٠	١٧٣٨,٣١	٦٤٧,٧٦	٤,٠٥	٦٠٦,٥٣
٢٠٠٦	٣,٥٠	١٠,١٠	١٠٤٦,٠٠	٢٦,٠٢	٢٦٥٨,٠٠	١٢٦٥,٥٣	٧٥٩,٤٣	٣,٧٥	٧٠٨,٥٦
٢٠٠٧	٣,٤٠	١٠,٢٣	١٠٧٩,٠٠	٢٦,٩٨	٣٠٦٥,٠٠	٨٧٩,٦١	٩٠١,٤٧	٣,٦٦	٨٣٨,٣٩
٢٠٠٨	٣,٤٢	١٠,٣٠	١٠٧٩,٠٠	٢٧,٨٧	٣٩٣٣,٠٠	١٧٥٤,٢٤	١١٥٠,٠٠	٣,٦٠	١٠٩١,٩٥
٢٠٠٩	٣,٣٣	١٠,٣٤	١٤١٤,٠٠	٢٨,١٢	٣٧٨٨,٠٠	١٢١١,٣٨	١١٣٧,٥٤	٣,٥٤	١٠٧١,٣٨
٢٠١٠	٣,١٨	١٠,٤٠	١٤٧٩,٠٠	٢٩,٠٠	٣٨٧٣,٠٠	١١٣١,٨٢	١٢١٧,٩٢	٣,٣٨	١١٤٤,٥٣
٢٠١١	٣,٤١	١٠,١٨	١٨٧١,٠٠	٣٣,٠٠	٣٩٣١,٠٠	٢٧٨٥,٠٥	١١٥٢,٧٩	٣,٥٩	١٠٩٥,١٢
٢٠١٢	٣,٤٠	١٠,٣٨	١٩٢٨,٠٠	٣٤,٠٠	٤٩٤٨,٠٠	١٩٦٠,١٢	١٤٥٥,٢٩	٣,٥٨	١٣٨٠,٩٥
٢٠١٣	٣,٣٤	١٠,٦٧	٢١٦٤,٠٠	٣٦,٠٠	٥٢٥٠,٠٠	٢٣٦١,٨٨	١٥٧١,٨٦	٣,٥٢	١٤٩٢,٥٤
المتوسط	٣,٤٤	١٠,٣١	٥١٩,٠٠	٢٩,١٢	٣٦٢٧,٤٠	١٥٥٣,٤٣	١٠٦٣,٣٧	٣,٦٧	١٠٠١,٣٣

جدول رقم ( ٤ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول قصب السكر خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ )  
الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنيه

السنوات	الإنتاجية	تكاليف كلية للفدان	السعر المزرعى	صافي عائد الفدان	تكلفة الوحدة
١٩٩٤	٤٦,٠٠	٢٤٠٩,٥٠	٨١,٠٠	١٣١٦,٥٠	٥٢,٣٨
١٩٩٥	٤٦,٢٠	٢١٠٤,٤٠	٩٠,٠٠	٢٠٥٣,٦٠	٤٥,٥٥
١٩٩٦	٤٦,٧٠	٢٧٦٦,٩٠	٩١,٠٠	١٤٨٢,٨٠	٥٩,٢٥
١٩٩٧	٤٨,٠٠	٢٦٣١,٦٠	٩١,٠٠	١٧٣٦,٤٠	٥٤,٨٣
١٩٩٨	٤٨,٥٧	٣٣٨٥,٨٠	١٠٠,٠٠	١٤٧١,٢٠	٦٩,٧١
١٩٩٩	٤٩,٠٩	٣٦٢٦,٦٥	٩٥,٠٠	١٠٣٦,٩٠	٧٣,٨٨
٢٠٠٠	٤٨,٦٦	٣٣٩٥,٧٨	٩٥,٠٠	١٢٢٦,٩٢	٦٩,٧٩
٢٠٠١	٤٩,٢١	٣٤٥٣,٤٥	٩٥,٠٠	١٢٢١,٥٠	٧٠,١٨
٢٠٠٢	٤٨,٧٦	٣٦١٩,١٠	١٠٥,٠٠	١٥٠٠,٧٠	٧٤,٢٢
٢٠٠٣	٤٨,٦٣	٣٤٨٩,٧٥	١٠٥,٠٠	١٦١٦,٤٠	٧١,٧٦
المتوسط	٤٧,٩٧	٣٠٨٨,٢٩	٩٤,٨٠	١٤٦٦,٢٩	٦٤,١٥
٢٠٠٤	٥٠,٠٨	٤٠٨٥,٥٠	١٣٠,٠٠	٢٤٢٤,٩٠	٨١,٥٨
٢٠٠٥	٥٠,٢٠	٤٢٠٥,١٠	١٦٠,٠٠	٣٨٢٦,٩٠	٨٣,٧٧
٢٠٠٦	٥٠,٣٢	٣٧٩٠,٣٠	١٦٠,٠٠	٤٢٦٠,٩٠	٧٥,٣٢
٢٠٠٧	٥٠,٧٨	٥٣٤٠,١٦	١٨٢,٠٠	٣٩٠١,٨٠	١٠٥,١٦
٢٠٠٨	٥٠,٣٧	٥٦٥٨,٠٠	٢٠٠,٠٠	٤٤١٦,٠٠	١١٢,٣٣
٢٠٠٩	٤٩,٢٧	٦١١٦,٦٢	٢٣٤,٥٠	٥٤٣٧,٢٠	١٢٤,١٤
٢٠١٠	٤٩,٥١	٦٦٠٦,٠٠	٢٥٠,٠٠	٥٧٧١,٥٠	١٣٣,٤٣
٢٠١١	٤٨,٤٩	٦٦١٩,٠٠	٢٨٥,٠٠	٧٢٠٠,٦٥	١٣٦,٥٠
٢٠١٢	٤٧,٧٩	٧٧٥٥,٠٠	٣٣٥,٠٠	٨٢٥٤,٦٥	١٦٢,٢٧
٢٠١٣	٤٨,٦٧	٧٩٩٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	٩٥٣١,٢٠	١٦٤,١٧
المتوسط	٤٩,٥٤	٥٨١٦,٥٧	٢٢٩,٦٥	٥٥٠٢,٥٧	١١٧,٨٧

جدول رقم ( ٥ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول القطن خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ )

السنوات	الإنتاجية (أساسي)	الإنتاجية (ثانوي)	سعر مزرعي (أساسي)	سعر مزرعي (ثانوي)	تكاليف كلية للفدان	صافي العائد للفدان	تكلفة الوحدة	انتاجية معدلة	تكلفة وحدة
١٩٩٤	٠,٩٤	٧,٢٣	٢٠٦٧,٥٦	٨,٩٠	١٤٠٠,٤٠	٦٠٧,٤٥	١٤٨٩,٧٩	٠,٩٧	١٤٤٢,٠٤
١٩٩٥	٠,٩٠	٧,٣٤	٣٤٥٢,٠٦	٩,٤٧	١٤٥٠,٠٠	١٧٢٦,٣٦	١٦١١,١١	٠,٩٢	١٥٧٥,٨٥
١٩٩٦	٠,٩٩	٧,٤٠	٣٢٤٦,٩٨	١٠,٢٠	١٤٨٨,٣٠	١٨٠١,٦٩	١٥٠٣,٣٣	١,٠١	١٤٦٨,٤٨
١٩٩٧	١,٠٧	٧,٥٠	٣٠٠٣,١٧	١٠,٩٠	١٦٢٦,٠٠	١٦٦٩,١٤	١٥١٩,٦٣	١,١٠	١٤٨١,٩٣
١٩٩٨	٠,٨٠	٧,٣٥	٢٢١٥,٠٠	٩,٠٠	١٥٦٦,٠٠	٢٧٢,١٥	١٩٥٧,٥٠	٠,٨٣	١٨٨٧,٠٥
١٩٩٩	٠,٩٦	٧,٢٠	٢٢١٦,٠٠	٨,٤٠	١٨٤٣,٠٠	٣٤٤,٨٤	١٩١٩,٧٩	٠,٩٩	١٨٦٦,٧٢
٢٠٠٠	١,٠٧	٧,٥٠	٢٢٢٣,٠٠	٨,٤٠	٢٠٥٣,٠٠	٣٨٨,٦١	١٩١٨,٦٩	١,١٠	١٨٦٩,١٨
٢٠٠١	١,١٤	٧,٥٠	٢٥٥٩,٠٠	٨,٧٠	٢٠٦٨,٠٠	٩١٤,٥١	١٨١٤,٠٤	١,١٧	١٧٧٤,٤٤
٢٠٠٢	١,٠٨	٧,٥٠	٢٦٠٣,٠٠	١١,٠٠	٢٠٦٣,٠٠	٨٣٠,٧٤	١٩١٠,١٩	١,١١	١٨٥٥,٣٣
٢٠٠٣	١,١١	٧,٦٠	٣٣٩٦,٠٠	١٣,٠٠	٢١١١,٠٠	١٧٥٧,٣٦	١٩٠١,٨٠	١,١٤	١٨٥٣,٣٣
المتوسط	١,٠٠	٧,٤١	٢٦٩٨,١٨	٩,٨٠	١٧٦٦,٨٧	١٠٣١,٢٩	١٧٥٤,٥٩	١,٠٣	١٧٠٧,٤٩
٢٠٠٤	١,١٠	٧,٦٠	٣٩٠٥,٠٠	١٤,٠٠	٢٢٧٥,٠٠	٢١٢٦,٩٠	٢٠٦٨,١٨	١,١٣	٢٠١٨,٩١
٢٠٠٥	٠,٩٨	٧,٧٠	٤٦٥٤,٠٠	١٥,٠٠	٢٦١٧,٠٠	٢٠٥٩,٤٢	٢٦٧٠,٤١	١,٠٠	٢٦٠٤,٤٥
٢٠٠٦	١,١٢	٧,٧٠	٤٩٥٣,٠٠	١٥,٠٠	٢٩٦٥,٠٠	٢٦٩٧,٨٦	٢٦٤٧,٣٢	١,١٤	٢٥٩٣,٣٣
٢٠٠٧	١,٠٨	٧,٨٠	٤٥٠٨,٠٠	١٧,٠٠	٣٤٣٧,٠٠	١٥٦٤,٢٤	٣١٨٢,٤١	١,١١	٣٠٩٨,٠٣
٢٠٠٨	١,٠١	٧,٨٠	٥١١٨,٠٠	١٨,٠٠	٤١٢٠,٠٠	١١٨٩,٥٨	٤٠٧٩,٢١	١,٠٤	٣٩٧١,٣٤
٢٠٠٩	٠,٩٩	٧,٢٠	٤٢٩٨,٠٠	١٨,٩٠	٣٩٩٨,٠٠	٣٩٣,١٠	٤٠٣٨,٣٨	١,٠٢	٣٩١٣,٣٣
٢٠١٠	١,٠٢	٧,٣٧	٨٥٠٨,٠٠	٢١,٠٠	٤٥٧١,٠٠	٤٢٦١,٩٣	٤٤٨١,٣٧	١,٠٤	٤٤٠٢,٨٥
٢٠١١	١,٢٢	٧,٤٧	٦٧٦٨,٠٠	٢١,٠٠	٥١٩٣,٠٠	٣٢٢٠,٨٣	٤٢٥٦,٠٦	١,٢٤	٤١٧٧,٢٥
٢٠١٢	٠,٨٨	٧,٧٣	٧٤٢٢,٠٠	٢٣,٠٠	٥٤٩٠,٠٠	١٢١٩,١٥	٦٢٣٨,٦٤	٠,٩٠	٦٠٧٣,٣١
٢٠١٣	٠,٨٩	٧,٨٧	٧٢٥٦,٠٠	٢٣,٠٠	٥٧٢٠,٠٠	٩١٨,٨٥	٦٤٢٦,٩٧	٠,٩١	٦٢٥١,٧٣
المتوسط	١,٠٢	٧,٦٢	٥٧٣٩,٠٠	١٨,٥٩	٤٠٣٨,٦٠	١٩٦٥,١٩	٤٠٠٨,٩٤	١,٠٥	٣٩١٠,٣٧

جدول رقم ( ٦ ) أهم المتغيرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البرسيم خلال الفترة ( ١٩٩٤ - ٢٠١٣ )  
الإنتاجية بالطن والسعر وصافي العائد والتكاليف بالجنيه

السنوات	الإنتاجية	تكاليف كلية	السعر مزرعي	صافي عائد الفدان	تكلفة الوحدة
١٩٩٤	٢٧,٦٧	٨٠٥,٠٠	٥٨,٧٠	٨١٩,٢٣	٢٩,٠٩
١٩٩٥	٢٨,٩٧	٥٣٠,٤٠	٦٤,٦٠	١٣٤١,٠٦	١٨,٣١
١٩٩٦	٢٨,١١	٥٤٤,١٠	٧٢,٧٠	١٤٩٩,٥٠	١٩,٣٦
١٩٩٧	٢٧,٨٧	٥٦٦,٣٠	٨٥,٢٠	١٨٠٨,٢٢	٢٠,٣٢
١٩٩٨	٢٨,٢١	٥٩٦,٩٠	٩٦,١٠	٢١١٤,٠٨	٢١,١٦
١٩٩٩	٢٧,٩٠	٨٩١,٩٠	١٠٦,٣٠	٢٠٧٣,٨٧	٣١,٩٧
٢٠٠٠	٢٨,٥٦	٩٨٨,٦٠	١٠٨,٦٠	٢١١٣,٠٢	٣٤,٦١
٢٠٠١	٢٨,٢٥	٩٥١,٩٠	١١٣,٧٠	٢٢٦٠,١٣	٣٣,٧٠
٢٠٠٢	٢٩,٣٦	٩٧٠,٦٠	١٢٢,٩٠	٢٦٣٧,٧٤	٣٣,٠٦
٢٠٠٣	٢٩,٨٨	٩٨٠,٨٠	١٢٣,٢٠	٢٧٠٠,٤٢	٣٢,٨٢
المتوسط	٢٨,٤٨	٧٨٢,٦٥	٩٥,٢٠	١٩٣٦,٧٣	٢٧,٤٤
٢٠٠٤	٣٠,٣٩	١٠٤٢,٠٠	١٣٣,٦٠	٣٠١٨,١٠	٣٤,٢٩
٢٠٠٥	٢٩,٨٩	١١١٦,٠٠	١٣٧,٣٠	٢٩٨٧,٩٠	٣٧,٣٤
٢٠٠٦	٢٩,٥٥	١١٣٠,٠٠	١٥١,١٠	٣٣٣٥,٠١	٣٨,٢٤
٢٠٠٧	٢٩,٩٧	١١٩٩,٠٠	١٦١,٨٠	٣٦٥٠,١٥	٤٠,٠١
٢٠٠٨	٢٨,٩٧	١٢٧٣,٠٠	١٦٦,١٠	٣٥٣٨,٩٢	٤٣,٩٤
٢٠٠٩	٢٩,٢٣	١٦٧٥,٠٠	٢٤٢,٧٠	٥٤١٩,١٢	٥٧,٣٠
٢٠١٠	٢٩,٣٣	١٩٣٣,٠٠	٢٧٤,٠٠	٦١٠٣,٤٢	٦٥,٩١
٢٠١١	٢٩,٢٦	٢٦٢٠,٠٠	٣٢٥,٧٦	٦٩١١,٧٤	٨٩,٥٤
٢٠١٢	٣٠,٨٧	٣١٦١,٠٠	٤٥٣,٦٠	١٠٨٤١,٦٣	١٠٢,٤٠
٢٠١٣	٣٠,٩٨	٣٣٩٤,٠٠	٤٧٢,٣٣	١١٢٣٨,٧٨	١٠٩,٥٥
المتوسط	٢٩,٨٤	١٨٥٤,٣٠	٢٥١,٨٣	٥٧٠٤,٤٨	٦١,٨٥

المصدر للجدول من (١-٦) من: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع السنون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة

## **QUANTIFICATION OF THE COMPONENTS OF THE PROFIT OF THE MOST IMPORTANT AGRICULTURAL CROPS IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT**

**Hamdoon, M.M. and Walaa M. Mohamed**

**Department of Agricultural Economic , Faculty of Agriculture- South Vally University**

### **ABSTRACT**

This study aims to measure changes on the profitability of crops per feddan for wheat, rice, maize, sugar cane, cotton, clover, and by comparing the results obtained by the average of the base period (1994 - 2003) and the average comparison period (2004 - 2013).

Through statistical analysis of the profit and the factors affecting it, the study showed that the direction of the profitability of the feddan to increase for the comparative period for each crop in the study compared to its level of the base period when using the current prices, as the rate of increase amounted to about 215,94%, 143,54%, 192,98%, 275,27%, 90,56%, 194,54% of the crop study, respectively, This increase is due primarily to the rise in the price and productivity per feddan in comparable period than in the base period, As the high cost of production per tone in the comparative period from its level in the base period led to low the profitability of the feddan for crops studied.

When examining the relative profitability of the crops under study by estimating some of the indicators like profit per feddan, and profit per feddan per month, and the profitability of the pound in the season, and the profitability of the pound per month for each crop of the study crops shows that the yield of clover occupied the first position while occupied the crops of rice, wheat, sugar cane, cotton and maize from the second to the sixth, In the light of the findings of the study results, it recommends the following:

- 1- The need to pay attention to proper pricing policy for agricultural crops, where the results of the study demonstrated that the farm price is of the most important factors to increase the profitability of the feddan,
- 2- The need for providing the requirements for agricultural production in sufficient quantities and at affordable prices, So the results of the study demonstrated that the high production costs of the most important factors that lead to lower profit per feddan

جدول رقم (١) الأرقام القياسية لربحية القدان والتغيرات الحادثة فيه لمحاصيل الدراسة لمتوسط فترتي الأساس (١٩٩٤-٢٠٠٣) والمقارنة (٢٠٠٤-٢٠١٣)

بالأسعار الحقيقية										بالأسعار الجارية									
البرسيم	القطن	القصب	النرة الشامية	الأرز	القمح	البرسيم	القطن	القصب	النرة الشامية	الأرز	القمح	البرسيم	القطن	القصب	النرة الشامية	الأرز	القمح	البيان	
ربحية القدان بالجنه										ربحية القدان بالجنه									
١٩٣٦,٧٣	١٠٣١,٢٩	١٤٦٦,٢٩	٥٣٠,٢١	١١٣٥,٧٠	٧٩٣,١٣	١٩٣٦,٧٣	١٠٣١,٢٩	١٤٦٦,٢٩	٥٣٠,٢١	١١٣٥,٧٠	٧٩٣,١٣	١٩٣٦,٧٣	١٠٣١,٢٩	١٤٦٦,٢٩	٥٣٠,٢١	١١٣٥,٧٠	٧٩٣,١٣	$Q_0(P_0-Z_0) - 1$	
٣٩٧٠,٥٧	١٥٧٠,٢٦	٣٩٣٩,٠٥	١١٧٧,٥	١٧٢٢,٢٣	١٧٤٩,٩١	٥٧٤,٤٧	١٩٦٥,١٩	٥٥٠,٥٧	١٥٥٣,٤٣	٢٧٦٥,٩٠	٢٥٠٥,٨٥	٣٩٧٠,٥٧	١٥٧٠,٢٦	٣٩٣٩,٠٥	١١٧٧,٥	١٧٢٢,٢٣	١٧٤٩,٩١	$Q_1(P_1-Z_1) - 2$	
٢٠٢١,٩٦	١٠٤٠,٢٢	١٥١٨,٤٠	٥٤٢,٢٨	١٣٩٣,٧٤	٨٥٥,٣٠	٢٠٢١,٩٦	١٠٤٠,٢٢	١٥١٨,٤٠	٥٤٢,٢٨	١٣٩٣,٧٤	٨٥٥,٣٠	٢٠٢١,٩٦	١٠٤٠,٢٢	١٥١٨,٤٠	٥٤٢,٢٨	١٣٩٣,٧٤	٨٥٥,٣٠	$Q_1(P_0-Z_0) - 3$	
٤٤٤٤,٣٧	٢٧٠٤,١٤	٥٠٩٠,٧٣	٢٣٠٨,١٤	١٦٤٣,٢٦	٢٦٧٠,٤٦	٦٦٩٥,٨٠	٤٢٣٣,٠٩	٨١٩٨,٨٧	٣٧٣١,١٤	٤٧٨٨,٠٥	٤٢٢٩,٧٣	٤٤٤٤,٣٧	٢٧٠٤,١٤	٥٠٩٠,٧٣	٢٣٠٨,١٤	١٦٤٣,٢٦	٢٦٧٠,٤٦	$Q_1(P_1-Z_0) - 4$	
الأرقام القياسية لربحية القدان نتيجة تغير										الأرقام القياسية لربحية القدان نتيجة تغير									
٢٠٥٠١	١٥٢,٢٦	٢٦٨,٦٤	٢١٢,٦٥	١٥١,٦٤	٢٢٠,١٣	٢٩٤,٥٤	١٩٠,٥٦	٣٧٥,٢٧	٢٩٢,٩٨	٢٤٣,٥٤	٣١٥,٩٤	٢٠٥٠١	١٥٢,٢٦	٢٦٨,٦٤	٢١٢,٦٥	١٥١,٦٤	٢٢٠,١٣	جميع العوامل ١-٢	
١٠٤٤	١٠٠,٨٧	١٠٣,٥٥	١٠٢,٢٨	١٢٢,٧٢	١٠٧,٨٤	١٠٤,٤٠	١٠٠,٨٧	١٠٣,٥٥	١٠٢,٢٨	١٢٢,٧٢	١٠٧,٨٤	١٠٤٤	١٠٠,٨٧	١٠٣,٥٥	١٠٢,٢٨	١٢٢,٧٢	١٠٧,٨٤	التأثير القاد ١-٣	
٢١٩,٨١	٢٥٩,٩٦	٣٣٥,٢٧	٤٢٥,٦٤	١١٧,٩٠	٣١٢,٢٢	٣٣١,١٥	٤٦٦,٩٤	٥٢٩,٩٧	٦٨٨,٠٥	٣٤٣,٥٤	٥٠٦,٢٢	٢١٩,٨١	٢٥٩,٩٦	٣٣٥,٢٧	٤٢٥,٦٤	١١٧,٩٠	٣١٢,٢٢	٣٤٣,٥٤	السم المزروع ٣-٤
٨٩,٣٤	٥٨,٠٧	٧٧,٢٨	٤٨,٨٥	٦٣,٨١	٦٥,٥٣	٨٥,١٩	٤٦,٤٢	٦٧,١١	٤١,٦٣	٥٧,٧٧	٥٧,٨٨	٨٩,٣٤	٥٨,٠٧	٧٧,٢٨	٤٨,٨٥	٦٣,٨١	٦٥,٥٣	٥٧,٧٧	تكلفة إنتاج القدان ٤-٢
المطلق في ربحية القدان بالجنه نتيجة تغير										المطلق في ربحية القدان بالجنه نتيجة تغير									
٢٠٣٣,٨٤	٥٣٨,٩٧	٢٤٧٢,٧٦	٥٩٧,٢٩	٥١٦,٥٣	٩٥٦,٧٨	٣٧٧٧,٧٤	٩٣٣,٩	٤٠٣٦,٢٨	١٠٢٣,٢٢	١٦٣,٠٢	١٧١٢,٧٢	٢٠٣٣,٨٤	٥٣٨,٩٧	٢٤٧٢,٧٦	٥٩٧,٢٩	٥١٦,٥٣	٩٥٦,٧٨	١٠٢٣,٢٢	١-٢ العوامل ١-٢
٨٥,٢٣	٨,٩٣	٥٢,١١	١٢,٠٧	٢٥٨,٠٤	٦٢,١٧	٨٥,٢٣	٨,٩٣	٥٢,١١	١٢,٠٧	٢٥٨,٠٤	٦٢,١٧	٨٥,٢٣	٨,٩٣	٥٢,١١	١٢,٠٧	٢٥٨,٠٤	٦٢,١٧	١-٣ التأثير ١-٣	
٢٤٢٢,٤١	١٦٦٣,٩٢	٣٥٧٢,٣٣	١٧٦٥,٨٦	٢٤٩,٥٢	١٨١٥,١٦	٤٦٧٣,٨٤	٣١٩٢,٨٧	٦١٨٠,٤٧	٣١٨٨,٨٦	٣٣٩٤,٣١	٣٤٧٤,٤٣	٢٤٢٢,٤١	١٦٦٣,٩٢	٣٥٧٢,٣٣	١٧٦٥,٨٦	٢٤٩,٥٢	١٨١٥,١٦	٣٣٩٤,٣١	٣-٤ السهم المزروع ٣-٤
٤٧٣,٨٠	١١٣٣,٨٨	١١٥١,٦٨	١١٨٠,٦٤	٩٧٨,٩٧	٩٢٠,٥٥	٩٩١,٣٣	٢٢٦٧,٣	٢٢٦٧,٣	٢١٧٧,٧١	٢٠٢٢,١٥	١٨٢٣,٨٨	٤٧٣,٨٠	١١٣٣,٨٨	١١٥١,٦٨	١١٨٠,٦٤	٩٧٨,٩٧	٩٢٠,٥٥	٢٠٢٢,١٥	٤-٢ تكلفة إنتاج القدان ٤-٢

١ - جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشر في الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة ،

٢ - موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة المعلومات الدولية .